

ترامب: الهند عرضت خفض الرسوم على السلع الأمريكية إلى الصفر

2 سبتمبر، 2025



قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اليوم إن الهند عرضت خفض الرسوم الجمركية التي تفرضها على السلع الأمريكية إلى الصفر، حتى في وقت كان يتضامن فيه رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي علنا مع القادة الصينيين والروس في مواجهة الضغوط التجارية من واشنطن.

ويصف ترامب علاقة الولايات المتحدة بالهند بأنها "أحادية الجانب"، وكتب على منصته (تروث سوشال) "لقد عرضوا الآن خفض رسومهم الجمركية إلى الصفر، لكن فات الأوان.. كان ينبغي عليهم القيام بذلك منذ سنوات".

ولم ترد السفارة الهندية في واشنطن بعد على تعليقات ترامب، التي صدرت عقب بدء تنفيذ قرار فرض رسوم إجمالية تصل إلى 50 بالمئة على السلع الهندية.

وتزامنت تعليقات ترامب مع زيارة مودي إلى الصين لحضور قمة تضم أكثر من 20 زعيما من دول غير غربية أعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، وهي مبادرة تدعمها الصين واكتسبت دفعة متجددة بفضل حملة

ترامب العالمية للرسوم الجمركية.

وخلال القمة، شدد الرئيس الصيني شي جين بينغ على رؤيته لنظام أمني واقتصادي عالمي جديد يركز على "الجنوب العالمي"، في تحد مباشر للولايات المتحدة.

وتوطدت العلاقات الأمريكية الهندية في السنوات القليلة الماضية، خلال فترات منها ولاية ترامب الأولى، نظرا للمخاوف المشتركة بشأن تنامي قوة الصين، لكن ترامب هدد بفرض رسوم على الهند بعد مواصلتها شراء النفط الروسي في تحد لجهوده لإنهاء حرب موسكو في أوكرانيا.

وفي الصين، ظهر بوتين ومودي في صورة، صُممت للتعبير عن التضامن، وكل منهما ممسك بيد الآخر في أثناء سيرهما بمرح نحو شي قبل افتتاح القمة. وقف الرجال الثلاثة جنبا إلى جنب وهم يضحكون ومن حولهم المترجمون الفوريون.

واستغلت بكين القمة لتعزيز العلاقات مع نيودلهي. اتفق مودي، الذي يزور الصين لأول مرة منذ سبع سنوات، وشي أمس الأحد على أن بلديهما شريكان في التنمية، لا متنافسين، وناقشا سبل تعزيز التجارة.

ولم ترد وزارة الخارجية الأمريكية والبيت الأبيض بعد على طلبات التعليق على الاجتماعات في الصين.